(حميدتي): لسنا ضد مصر وتربطنا مصالح مشتركة

إسقاط (٣) مسيرات بريقدار للجيش في كردفان و(سارص) تنفذ ضربات واسعة ودقيقة

غضب جنوبي سوداني من الترحيل القسري والمفاجئ من الخرطوم

الخرطوم : وكالات

شهدت العاصمة السودانية الخرطوم ومدن أخرى خلال الأشهر الماضية موجات ترحيل واعتقالات واسعة طالت مواطنات ومواطنين من جنوب السودان، شملت حالات فصل أطفال عن أمهاتهم ومنع بعض الأسر من أخذ ممتلكاتهم. وأكدت تقارير محلية وأممية أن الإجراءات تمت بشكل مفاجئ وقسري، ما أثار غضباً شعبياً ورسميًا في جوبا، ونددت به منظمات حقوق الإنسان والأمم المتحدة، مطالبة بوقف الترحيل وضمان حقوق المحتجزين والمطرودين. وترتبط هذه الممارسات بتوترات سياسية وأمنية داخل السودان، فيما دعا المجتمع الدولي إلى تطبيق آليات قانونية وإشراف رسمي لتأمين حقوق الجنوبيين وضمان سلامتهم.

رئيس مجلس الأدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير
جدالحسنين حمدون

مدير التحرير
آدم الجدي

الأشاوس
نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)

أبعاد من قمة شرم الشيخ.. هل يتحول الدور المصري إلى داعم لسلام السودان؟

المنظمات الإنسانية العالمية بعد (تأسيس).. هل تغادر محطة وصايا بورتسودان؟

جقود مكوار: ماضون في بناء السودان الجديد وحماية المدنيين

الخميس ١٦ أكتوبر ٢٠٢٥ — العدد (١٤٤) — (٩) صفحات — alashawsnews@yahoo.com — +٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠

حميدتي: لسنا ضد مصر وتربطنا مصالح مشتركة

نيالا : الأشاوس

شدد رئيس المجلس الرئاسي، الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي)، على أهمية علاقات حسن الجوار وضرورة إعلاء مبدأ المصالح المشتركة، مؤكداً أنهم ليسوا ضد المصريين ولن يكونوا كذلك.

وأكد حميدتي، خلال مخاطبته جمعًا من الفعاليات السياسية والإدارة الأهلية والقطاعات المختلفة بمدينة نيالا، بحضور عدد من قيادات حكومة السلام، أن مصر دولة جارة تربطنا بها مصالح مشتركة، مضيفًا بالقول: مصر عندنا معها مصلحة نضعها فوق رؤوسنا، وكذلك إرتيريا وإثيوبيا.

وأشار في حديثه إلى أن المملكة العربية السعودية نهضت نهضة كبيرة، وهي بالنسبة للسودان قبلة، وسوق مهم وكبير، محذرًا في الوقت ذاته من المساس بالقوافل التجارية، وخاصة قوافل العمل الإنساني، ومؤكدًا أن أموال دافعي الضرائب في أوروبا يكون حريصين على أن تصل إلى مستحقيها. ولفت حميدتي إلى ضرورة

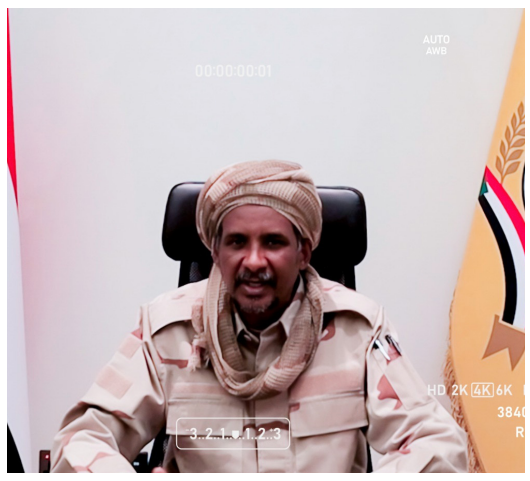

الاقتداء بتجارب دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية في مجال النهضة والتنمية، متمنيًا لهما مزيدًا من التقدم والازدهار. كما شدد على أهمية إعلاء المصالح الوطنية المشتركة، مشيدًا بما وصلت إليه دولة إثيوبيا من تقدم وازدهار، مثنيًا على الدور الوطني الذي يقوم به رئيس الوزراء الإثيوبي تجاه شعبه، مشيرًا إلى أن إثيوبيا كانت بالأمس في دوامة حروب، لكنها اليوم نهضت وتقدمت.

اشاوس (الجاهزية) يسقطون (٣) مسيرات من نوع بريقدار اكنجي في سماء كردفان

كردفان : الأشاوس

تمكن (أشاوس) الدعم السريع الاربعاء من إسقاط (٣) طائرات مسيرة من نوع برقدار اكنجي تابعة للجيش السوداني وبهيئتها كاملة في مناطق كردفان، في سابقة هي الأولى منذ اندلاع حرب ١٥ أبريل وأظهرت مقاطع فيديو أن المجموعة بقيادة علي رزق الله السافنا نجحت في إسقاط طائرة برقدار سليمة، فيما تمكنت المجموعة ٣٧١ بقيادة جدو بشر بعد دقائق من إسقاط المسيرة الثانية، تلتها إسقاط ثالثة، ما عده مراقبون دليل على قدرة أشاوس الدعم السريع على مواجهة الطائرات المسيرة للجيش السوداني، ويشكل خطوة نوعية في مسار العمليات العسكرية بالمنطقة، تفاصيل ص٨ .

الوكالة السودانية تسهل وصول ٢٠٢ شاحنة إغاثية إلى دارفور

نيالا : الاشاوس

تمكنت الوكالة السودانية للإغاثة والعمليات الإنسانية، خلال أسبوعين، من تسهيل وصول ٢٠٢ شاحنة محملة بمواد غذائية وغير غذائية إلى ولايات دارفور المختلفة، في إطار جهودها المستمرة لضمان تدفق المساعدات الإنسانية إلى المتضررين من النزاع، وتعزيز التنسيق مع الشركاء المحليين والدوليين. ويسرت الوكالة خلال الفترة من ٢ إلى ٨ أكتوبر ٢٠٢٥م، وصول ٦٥ شاحنة إغاثية إلى ولايات غرب ووسط وجنوب وشرق دارفور. ففي جنوب دارفور، وبالتعاون مع منظمة الرؤية العالمية وبدعم من برنامج الأغذية العالمي، تم إيصال ٣٤ شاحنة تحمل ١،٤٨٣ طنًا من المواد الغذائية المخصصة للنازحين والأسر الأكثر احتياجًا. تفاصيل ص ٢

تدمير معسكرات ومنصات مسيرات

ضربات تحالف "تأسيس" تطيح بقواعد "الجيش الإسلامي" في الخرطوم

نيالا : الاشاوس

أعلن تحالف السودان التأسيسي (تأسيس) أنّ قواته نفّذت فجر الأربعاء ضربة جوية نوعية استهدفت مواقع تابعة لما سمّاه «جيش الحركة الإسلامية» ومليشياته في إقليم الخرطوم. ضربات مركزة دمرت قواعد تدريب في معسكري خالد بن الوليد وجبل سركاب ومخازن أسلحة وذخيرة في كرري والكدرو، ما أوقع خسائر مادية وبشرية كبيرة. وأوضح البيان أن العملية ردّ على استهداف المدنيين بطائرات وجماعات مسلّحة في مناطق دارفور، مخلفة عدداً كبيراً من الضحايا، بينهم أطفال ونساء. وراح التحالف ملاحقته منصات إطلاق الطائرات المسيرة ومحطات الاتصال، مبدياً استعداداً للرد على أي تهديد يستهدف العاصمة نيالا. وجدد التحالف عزمه على دك معسكرات المليشيات وإعادة تأسيس السودان على أساس العدالة. أكد أن العمليات ستستمر حتى إحلال السلام الشامل. تفاصيل ص٢

أطباء بلا حدود تسحب فريقها من مستشفى بشائر بالخرطوم بعد إطلاق مسلحين النار

الخرطوم: وكالات

أعلنت منظمة أطباء بلا حدود يوم الأربعاء عن سحب / تقليص فريقها الطبي العامل في مستشفى بشائر جنوب العاصمة الخرطوم، بعد حادث اقتحام مسلّحين وإطلاق نار داخل المستشفى، مما عرض المرضى والطواقم الصحية للخطر. ووفقًا لبيان المنظمة، فإن يوم ١٠ أكتوبر الجاري دخل شخصان مسلّحان غرفة الطوارئ بالمستشفى، وكانا برفقة مريض مصاب، وهدّدا موظفي وزارة الصحة، الأمر الذي اضطر إلى إخلاء القسم فورًا. وخلال الحادث، أُطلقت رصاصة واحدة، ولم يُصب أي من طاقم أطباء بلا حدود أو المرضى بأذى. وقالت المنظمة إنها اضطرت لتقليص عدد أفراد الفريق الطبي لديها في المكان، إلى حين ضمانات أمنية توفّر الحماية الكافية للمرفق والعاملين فيه.

MEDECINS SANS FRONTIERES
أطبّاء بلا حدود

(قمم) تبحث مع قيادات اهلية تعزيز السلام المجتمعي بالمحليات الشرقية لشمال دارفور

نيالا : عبدالله إسحق نيل

أكد رئيس تحالف القوى المدنية المتحدة (قمم) هارون مديخير، أن المرحلة الراهنة التي يمر بها السودان تتطلب تضافر الجهود الوطنية وتكامل المبادرات الأهلية والسياسية لدعم عملية السلام والاستقرار المجتمعي، مشيراً إلى أن تحقيق التعايش السلمي هو المدخل الحقيقي لإنهاء الأزمات في البلاد.

جاء ذلك خلال لقائه وفد قيادات وأعيان قبيلة البرتي من المحليات الشرقية بولاية شمال دارفور، برئاسة الناظر الصادق عباس ضو البيت، بحضور عدد من الشرّاتي والعمد والمشايخ. واستمع رئيس (قمم) خلال اللقاء إلى تقرير مفصّل حول الأوضاع الاجتماعية والأمنية والإدارية وأوضاع النازحين في المنطقة، مؤكداً التزام التحالف بالمساهمة في حل القضايا العالقة ومعالجة التحديات الخدمية والتنموية بصورة جذرية. كما أعلن دعم "قمم" الكامل لمبادرات التعايش السلمي وتعزيز النسيج الاجتماعي بين المكونات المحلية في ولايات دارفور. من جانبه، أشاد الأمين العام لتحالف "قمم" د. مهدي الهادي دبكة بالدور التاريخي والفاعل الذي تضطلع به الإدارة الأهلية في حفظ النسيج الاجتماعي، مؤكداً استعداد القوى المدنية المتحدة لدعم جهود الإدارة الأهلية وتمكينها من أداء دورها الوطني على الوجه الأكمل. وفي السياق ذاته، أعلن الناظر الصادق عباس ضو البيت دعم الإدارة الأهلية بالمناطق الشرقية ××لحكومة السلام والوحدة

القوى المدنية المتحدة

غرب دارفور ترحب بممثل "تأسيس" اسامة حسن وتؤكد دعمها لبناء دولة القانون والمؤسسات

الجنينة الاشاوس

احتضنت مناطق قرقار، مرحاكة، خشخاشة، بجبج وطليحايا بولاية غرب دارفور استقبالاً جماهيرياً حاشداً لممثل الهيئة القيادية لتحالف السودان التأسيسي، الأستاذ أسامة حسن حسين. وشارك في الاستقبال ممثلو المجتمع المدني، الإدارات الأهلية، النساء، الشباب وطلاب المدارس ورموز محلية، حاملين رسائل تأييد لبشريات «تأسيس» وحكومة السلام والوحدة. وقدّم الأستاذ أسامة خلال الاجتماع الجماهيري توضيحات حول مسار التأسيس وهدف ميثاق السودان التأسيسي القائم على دولة القانون والمؤسسات، بديلا عن المحاصصات الحزبية والجهوية، وأن شرعية الحكومة تستمد قوتها من الشعب.

أعلن اسامة عن حزمة إجـــراءات خدمية واقتصادية تهم أهالي الإقليم، بينها تسهيل إصدار الأوراق الثبوتية وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية وتنشيط الاقتصاد المحلي.

وشدّد على ضرورة تحرير الدولة من المجموعات الإرهابية ورفض توظيف الدين سياسياً، مؤكداً بناء جيش سوداني قومي موحّد يعالج الاختلالات التاريخية. ونقل تحايا قيادة التحالف مثمّناً مواقف غرب دارفور في ترسيخ التعايش ونبذ القبلية. وختم بتجديد العهد بالوقوف مع هموم المواطنين والمضي قدماً نحو سلام حقيقي وإعادة بناء السودان.

تحالف السودان التأسيسي (تأسيس)
بيان حول الغارات الجوية على "جيش الحركة الإسلامية" بإقليم الخرطوم

نفّذت قوات تحالف تأسيس فجر اليوم (الأربعاء)، عملية جوية نوعية إستهدفت مواقعَ عسكرية بالغة الأهمية تابعةً لجيش الحركة الإسلامية الإرهابية ومليشياته في إقليم الخرطوم. وشملت الضربات قواعد تدريب للمجموعات الإرهابية في معسكرَي «خالد بن الوليد» و«جبل سركاب»، كما تم تدمير مخازن للأسلحة والذخائر تدميراً كاملاً في كلّ من كرري بأم درمان والكدرو بالخرطوم بحري، وألحقت خسائر مادية وبشرية كبيرة في صفوف عناصر الجيش الإرهابي والكتائب العنصرية.

وتأتي هذه الضربات رَدّاً مُستحقًّا على إستهداف المدنيين بواسطة طائرات الإسلاميين والميليشيات الإرهابية في مناطق متفرّقة من دارفور، بينها نيالا وبلبل تمبسكو بجنوب دارفور، وكذلك الكومة ومنطقة الزرق بشمال دارفور، والتي خلّفت عدداً كبيراً من الضحايا، معظمهم من الأطفال والنساء.

نُعلن أننا لن نتهاون مطلقاً مع الاستهداف الممنهج للمدنيين على يد الميليشيات والكتائب الإرهابية.

كما نؤكد أن قواتنا ترصُد بدقة منصاتَ إطلاق الطائرات المسيرة ومحطات الإتصال والاقمار الصناعية داخل السودان وخارجه، وتعرف الإحداثيات الدقيقة لقواعد الإطلاق الخارجية، وهذه المواقع تُعدّ أهدافاً مباشرةً مشروعة لقواتنا ونحن قادرون على الوصول إليها والردّ في الزمان والمكان المناسبين. كما نؤكد قدرتنا على التصدي لأي محاولات تستهدف العاصمة نيالا.

لقد أشعل (الإرهابيين) هذه الحرب وجعلوا الشعب السوداني ومقدراته وقوداً لها ، لكن إرادةَ شعوبنا وشجاعةُ قواتنا هي الأقوى. سنواصل ملاحقتهم ودك معسكراتهم وتفكيك قواعدهم العسكرية في أي مكان داخل البلاد أو خارجها وإعادة تأسيس السودان على أسس جديدة عادلة ترفع الظلم والتهميش عن جميع الشعوب السودانية وتحقق الأمنَ والإستقرارَ المنشودَين.

تحالف السودان التأسيسي (تأسيس)
مكتب الإعلام ١٥ أكتوبر ٢٠٢٥

أشاوس الدعم السريع يحررون محلية أبو قمرة بكرنوي بشمالّ دارفور

كرنوي : الاشاوس

تمكّنت أشاوس قوات الدعم السريع من تحرير محلية أبو قمرة بكرنوي بولاية شمال دارفور، وأسرت العشرات من عناصر الفلنقايات الذين كانوا يسيطرون على المنطقة. وأشاد المواطنون بالعملية، معتبرينها خطوة مهمة لاستعادة الأمن والاستقرار. وجّهت القوات رسائل تهدئة للمواطنين وأصحاب الدكاكين، داعينهم إلى العودة إلى أماكنهم ومباشرة أعمالهم بعد تطهير المنطقة من المجموعات المسلحة. وشددت قيادة الدعم السريع على استمرار جهودها لضمان أمن المدنيين وحماية الممتلكات، مؤكدة حرصها على استقرار المجتمع المحلي وحق الأهالي في العيش بسلام.

الوكالة السودانية للاغاثة : إصدرنا تصاريح مرور لعاملين دوليين ونقل مواد إغاثية للمنظمات

نيالا : وكالات

قالت الوكالة السودانية للاغاثة والعمليات الإنسانية أنها أدارت الوكالة خلال الفترة نفسها ٥٥ حركة إنسانية شملت إصدار تصاريح مرور للعاملين الدوليين ونقل المواد الإغاثية للمنظمات.

وبدعم من برنامج الأغذية العالمي، يسّرت الوكالة السودانية حركة وصول ٢٢ شاحنة محمّلة بالمواد الغذائية إلى شرق دارفور، حيث جرى توزيعها على المستفيدين في المحليات والوحدات الإدارية بالولاية.

وفي غرب دارفور، مكّنت الوكالة من وصول ٥ شاحنات محمّلة بالمواد الغذائية وغير الغذائية، وأصدرت ٣٥ تصريح مرور لدعم تحركات المنظمات الإنسانية وضمان وصولها إلى المناطق المستهدفة. أما في وسط دارفور، فقد أشرفت الوكالة على دخول ٤ شاحنات محمّلة بمواد غذائية تشمل الذرة والأرز والزيت والعدس، بدعم من برنامج الأغذية العالمي وتنفيذ منظمة الإغاثة الكاثوليكية، إضافة إلى إدارة ٣١ حركة إنسانية لتسهيل الأنشطة الميدانية.

وخلال الفترة من ٢٥ سبتمبر إلى ٢ أكتوبر ٢٠٢٥م، سهّلت الوكالة السودانية وصول ٧٥ شاحنة إغاثية مدعومة من برنامج الأغذية العالمي إلى ولاية جنوب دارفور، تم توزيعها على النازحين في معسكرات كلمة، عطاش، دريج، والسلام، فضلًا عن الأسر الضعيفة في مدن نيالا، كاس، برام، السلام، والردوم.

كما يسّرت الوكالة مرور ٦٢ شاحنة إضافية محمّلة بمواد إغاثية، منها ٦٠ شاحنة إلى شرق دارفور وشاحنتان إلى غرب دارفور. وفي إطار التعاون مع منظمة الإغاثة العالمية، تم توزيع مساعدات غذائية على ٧٩٤،١٤ أسرة في مناطق مختلفة بمحلية كلبس.

كما أشرفت الوكالة، بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر السوداني، على تنفيذ برنامج تحويلات نقدية استفادت منه ٤،٠٠٠ أسرة من النازحين الجدد والقدامى، وكبار السن، والأرامل في الأحياء السكنية ومعسكرات النازحين بمدينة زالنجي.

وأكدت الوكالة السودانية للإغاثة والعمليات الإنسانية التزامها الثابت بتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع المتضررين في مناطق مسؤوليتها، من خلال إحكام التنسيق وتعزيز الشراكة مع المانحين والمنظمات المحلية والدولية، بما يضمن وصول الدعم الإنساني في الوقت المناسب وبأعلى درجات الكفاءة والأمان.

جِوار آمن...

نسايم الدِغش

علي يحي حمدون

هكذا قال رئيس المجلس الرئاسي السوداني الفريق أول محمد حمدان دقلو إزاء علاقات السودان بدول جواره الجغرافي ومحيطه الإقليمي، مطمئناً قادات وشعوب تلك الدول أن العلاقة بين الدول يجب أن تُبني علي أساس المصلحة المتبادلة والمصير المشترك حيث أن تأزم الأوضاع بلا شك سينعكس سلباً علي الإستقرار بكل أشكاله في دول المنطقة خاصةً دول الجوار.

أرسل الرئيس محمد حمدان رسائل عديدة ومهمة في بريد مصر وإريتريا ضارباً المثال بضرورة إعلاء المصلحة الوطنية للشعوب، وفي حديثه عن دولة مصر أراد أن يُبرهن لها أن حكومة تأسيس ليست عدوة لكم بقدرما أنها تسعي للمحافظة علي أمن وإستقرار المنطقة من خطر تمدد المليشيات المتأسلمة الإرهابية، وأن لمصر تاريخ ممتد وعريق وأن امنها يرتبط إرتباطاً وثيقاً بإستقرار السودان في كيفية الحفاظ علي أمن وسلامة الحدود.

لم تقف رسائل الرئيس عند هذا الحد بل إتسعت لتشمل دول الخليج مجتمعة والمملكة العربية السعودية علي وجه الخصوص وتاريخها الناصع مع الشعب السوداني، ورسائل أخري الي جميع دول العالم وخاصةً دول الإتحاد الأوروبي وما تقدمه من مساعدات إنسانية يجب أن تصل الي المتضررين بصورة أكثر سهولة ويُسر، قاطعاً الوعد بأن السودان خلال سنة قادمة لن يكون محتاجاً وسيكون مكتفي ذاتياً بل ويُساعد في إغاثة غيره من الدول.

رسائل أُرسلت بطريقة أكثر دبلوماسية تبعث الطمأنينة في نفوس الشعوب وحكوماتهم بأن السودان لا يتدخل في شؤون غيره وأنه لا يريد سوي الإستقرار وأن السودان قادم لا محالة بوجه التأسيسي الجديدة وبعهده لشعبه بالتقدم والإزدهار والنماء، رسائل جسدت أن الرئيس محمد حمدان رجل صادق من طراز فريد همه شعبه وإستقرار منطقته وإن تكالبوا عليه الأعداء.

وهنا نقول أن تماسك والتعاضد داخلياً سينعكس بقوة القرار خارجياً، وأن إلتفاف الشعوب السودانية حول حكومة تأسيس كان له الأثر الكبير في هذا الصدي الخارجي وهو أولي خطوات الإعتراف الدولي بحكومة السلام والوحدة.

سنلتقي بإذن الله....

بعد أن حل ترمب ضيفا لساعات

أبعاد من قمة شرم الشيخ.. هل يتحول الدور المصري إلى داعم لسلام السودان؟

اختصر أحد المعلقين السياسيين المشهد بقوله: «اتفقوا على تصفية حماس وتقسيم غزة»، ثم أضاف: «أصاب في الأولى وأخطأ في الثانية». ففي الوقت الذي بدا فيه أن قمة شرم الشيخ تمثل نقطة تحول في الموقف الدولي من حركة حماس، بوصفها الامتداد الفلسطيني لحركة الإخوان المسلمين، فإنها أيضًا كشفت عن إجماع دولي واسع على رفض الإسلام السياسي وممارساته التي أرهقت المجتمعات العربية، ودفعت المنطقة إلى دوامة من الصراعات والانقسامات.

واشنطن تضع أمام السيسي شروط لإعادة الدور المحوري للقاهرة في الشرق الأوسط

شرم الشيخ.. تحوّل في الموقف من الإسلام السياسي

مثّلت القمة إعلانًا غير مباشر عن نهاية مرحلة تمدد الإسلام السياسي في المنطقة، وبداية اصطفافٍ إقليمي ودولي جديد يقوم على رفض الأجندات الأيديولوجية، والتمسك بأولوية الاستقرار والتنمية.

ومن هذا المنطلق، يرى محللون أن غزة ستعود إلى أهلها ليعمروها بعيدًا عن هيمنة "الإخونجية"، مع استمرار مقاومة الاحتلال في إطارٍ وطني جامع يحظى بتعاطف العالم.

لكن الأهم من كل ذلك، أن شرم الشيخ كشفت عن عودة مصر بقوة إلى المسرح الإقليمي، وعودتها إلى قلب الاستراتيجية الأمريكية لإعادة صياغة الشرق الأوسط في صورته الجديدة.

مشروع الشرق الأوسط الجديد.. أدوار متبادلة وتموضع جديد

لم تكن قمة شرم الشيخ لقاءً دبلوماسيًا تقليديًا، بل كانت بمثابة الانطلاقة الفعلية لمشروع "الشرق الأوسط الجديد بتمويل خليجي وغطاء أمريكي، يستهدف إعادة هيكلة المنطقة بما يتناسب مع موازين القوى الجديدة بين واشنطن وتل أبيب والعواصم الخليجية.

المشروع يقوم على تكامل إقليمي جديد:

التكنولوجيا الإسرائيلية

الأموال الخليجية،

الحماية الأمريكية،

وسوق عربية مفتوحة بقيادة مصر.

الحضور الكبير في القمة، بدءًا بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب وعدد من القادة، منح القاهرة زخمًا سياسيًا استثنائيًا، وأعادها إلى موقع القيادة الإقليمية، ما يضع على عاتقها ملفات معقدة، من بينها الأزمة السودانية.

مصر والأزمة السودانية.. من الاتهام إلى الدور المنتظر

أكد مسعد بولس، كبير مستشاري الرئيس الأمريكي لشؤون إفريقيا، أن لقاء ترامب والسيسي في قمة شرم الشيخ تناول قضية السودان بعمق، في إشارة واضحة إلى دخول الملف ضمن دائرة الاهتمام الأمريكي "المصري المشترك.

غير أن تقارير أممية حديثة تحدثت عن مشاركة مصرية مباشرة في الحرب السودانية، سواء بالدعم العسكري أو اللوجستي، وهو ما أثار تساؤلات حول قدرة القاهرة على لعب دور الوسيط النزيه ما لم تُراجع مواقفها وتوقف دعمها لأي طرف في الصراع.

وبحسب خبراء سودانيين، فإن الشرط الأول لنجاح الدور المصري كوسيط هو وقف أي دعم للجيش السوداني، تليه خطوة ضرورية أخرى تتمثل في محاصرة نفوذ حركة الإخوان المسلمين السودانية، وتجفيف وجودها في الأراضي المصرية التي كانت لسنوات ملاذًا آمنًا لقادتها ونشطائها.

ويرى مراقبون أن بيان الرباعية الدولية الأخير، الذي شدد على إقصاء الإسلاميين من المرحلة الانتقالية، يعزز هذا التوجه ويمنح القاهرة فرصة لإثبات جديتها في دعم السلام لا الحرب.

واشنطن تعيد لمصر دورها الإقليمي

يشير محللون إلى أن عودة ترامب شخصيًا للمشاركة في القمة حملت دلالات واضحة على أن واشنطن تسعى لإعادة تمكين القاهرة في محيطها، كما كان الحال في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، عندما كانت مصر تُكلّف بملفات إقليمية متعددة بتفويض أمريكي مباشر.

لكن هذه العودة مشروطة" فواشنطن، بحسب المتابعين، تطالب السيسي بقطع أي صلة بالإسلاميين، سواء في غزة أو السودان، مقابل منحه تفويضًا إقليميًا واسعًا في ملفات الأمن والاستقرار بالمنطقة.

ويقول محللون إن الرسالة الأمريكية كانت واضحة في شرم الشيخ:

لن يكون هناك دور محوري لمصر ما لم تتخلَّ عن دعم الإسلام السياسي، وتتحول إلى ركيزة للاستقرار الإقليمي.

خلاصة المشهد..

قمة شرم الشيخ لم تكن حدثًا بروتوكوليًا، بل منعطفًا استراتيجيًا في رسم ملامح الشرق الأوسط الجديد.

أما بالنسبة للسودان، فإن مستقبل الدور المصري سيتوقف على مدى قدرة القاهرة على الانتقال من الانحياز إلى الحياد، ومن المشاركة في الحرب إلى دعم السلام، بما يتوافق مع توجهات المجتمع الدولي وتحالفات الإقليم الجديدة.

عويل (الفلول) لا يخفي دقة (سارص)

تِسريبات اصابة كيكل في الخرطوم .. مؤشر واجب الانتباه

المتغير والتقدير المحتمل من استمرارية ضربات (سارص) المفاجئة مرتفعة

بينما تتصاعد تسريبات إعلامية عن إصابة القائد الميداني أبوعاقلة كيكل خلال عمليات (سارص) الأخيرة في منطقة عد بابكر بشرق النيل، كانت الحقيقة الأوضح أن الدعم السريع لا يزال يُثبت تفوقه في حرب المدن الحديثة بقدرة فائقة على تحقيق أهداف دقيقة ومركزة، دون المساس بالمدنيين، غياب (السارص) عن المشهد لبعض الوقت، لم يكن سوى جزء من التكتيك العسكري لقوات تأسيس، فالمسيرة التي باتت تُرعب غرف قيادة الفلول تعود دائماً بضربات نوعية تُصيب أهدافها بدقة كاملة، وتُربك صفوف الجيش التقليدي الذي لم يواكب تطورات المعركة، بل يُمعن في استهداف المدنيين العزل فقط.، ظهر صوت من داخل معسكر بورتسودان، حيث عبّر عبد الرحمن عميسيب، أحد رموز أسواقهم الأمنية، عن غضبه وامتعاضه من (تفريط حدث) أدى لكشف موقع القائد كيكل، ما يُشير إلى وجود اختراقات واختلالات داخلية في منظومتهم الأمنية.

(الفلول) بين التشتت والاستخفاف..

تصريحات مثل تلك التي أطلقها عبد الرحمن عميسيب، عن كشف مواقع القادة، تُشير إلى خلافات داخلية وفقدان السيطرة، في وقت يحتاجون فيه لأعلى درجات الانضباط، أما بقية إعلام الفلول، فقد بدا أكثر ارتباكاً من أي وقت مضى. بين عويل وتهويل وتسريبات متخبطة، يبدو أنهم عاجزون عن استيعاب الصدمة وحقيقة واحدة أن الدعم السريع لا يزال متمركزاً في قلب العاصمة، ويقود عمليات نوعية باحتراف وهدوء.

غياب (سارص) ثم عودة بحسم..

ظن البعض أن اختفاء المسيرة الشهيرة (سارص) مؤشر على ضعف تكتيكي، لكنها عادت فجأة لتُصيب أهدافًا نوعية. يصفها المحللون بأنها اليد الخفية للدعم السريع، تظهر فقط عندما تكون الضربة قاصمة، وهذا النمط غير التقليدي من العمل العسكري يجعلها أكثر فاعلية. فقد نفذت هذه المسيرات طلعات جوية ناجحة في أنحاء واسعة من البلد بدءا بالليل الأبيض والشمالية وامدرمان والخرطوم وشرق النيل وغيرها

إصابة كيكل رسائل الميدان..

تناول العديد من المهتمين بالشأن العسكري الاحداث، لا سيما أن مصادر تحليلية ترجّح أن الهدف لم يكن فقط شلّ القيادة، بل إضعاف معنويات الفلول، وإثبات أن الدعم السريع يمتلك القدرة على الوصول إلى مراكز التحصين وقيادات الصف الأول متى شاء.

تفوق نوعي..

في هذه الحرب الحديثة تُظهر قوات التأسيس احترافية متقدمة، باستهدافها العسكري البعيد عن المدنيين، في مقابل ضربات عشوائية تطال الأسواق والمستشفيات من قبل الفلول. إنها معادلة واضحة من يملك التكنولوجيا والتكتيك يحسم المعركة.

رؤى الخبراء..

في تحليل عسكري لعمليات (سارص) وإصابة كيكل التوقيت الاستراتيجي والاختفاء التكتيكي خبراء عسكرين يشيرون إلى أن غياب مسيرة سارص عن الساحة لفترات هو جزء من الاستراتيجية، لا ضعف.، بمعنى أن الحركة تختفي لتعيد تنظيم نفسها، ثم تهاجم بقوة مفاجئة، وتضيّع من يعتقد أنها اختفت عن الساحة. هذا التكتيك يغرّض الأطراف المعادية للارتباك، ويُتيح تنفيذ ضربات مقررة مسبقًا بدقة عالية. المحلل السياسي الأستاذ موسى يوسف مساجد يقول: "إصابة كيكل كرمز وليس كهدف فحسب إذا ما تأكدت فهي ضربة قاصمة لقوات الفلول وإن كان أو لم يكن الهدف قتله بالضرورة، بل توجيه رسالة سياسية ـ عسكرية تجعل الفلول يواجهون فقدان رموز القيادة أمام أعينهم، مما يضعف معنوياتهم ويلقّنهم درسًا في هشاشة تحصين القادة في معاقلهم. ويضيف مساجد أن تفوق الدعم السريع في الرشاقة والدقة جعل العديد من الخبراء يُشيدون بكيفية تعاملقوات تأسيس/الدعم السريع مع الحرب الحديثة: استخدام طائرات مسيرة، ضربات دقيقة، استخبارات محلية، وتحركات عابرة للساحات تُبعد المدنيين عن النار. هذا النمط يُضرب به مثالًا أمام التكتيكات التقليدية للفلول التي غالبًا ما تُخطئ في استهدافاتها وتضرب المدنيين.

ضعف لوجستي وهيكلة الفلول

منذ بداية الصراع، أكّد بعض المحللين أن قوات الفلول تعاني من اختلالات لوجستية وتدني في التنسيق المركزي بين وحداتها. وهذا ما يُفسّر بعض الأخطاء في كشف مواقع القادة أو فقدان مواقع مهمة. كذلك، العلاقة بين القيادة العليا والوحدات الميدانية غالبًا ما تكون متقطعة وغير محكمة، مما يُسهّل على قوات المعارضة استغلال ذلك في ضرب مراكزها.

تأثير الرسالة النفسية على المعركة..

في الحروب الحديثة، ليس فقط القدرات المادية هي التي تُقرّر، بل الرسائل النفسية أيضاً. إصابة كيكل، ولو بشكل مؤقت، تُعد مكسبًا معنويًا كبيرًا لقوات التأسيس، لأنها تُظهر أن لا مكان آمن للقادة داخل المناطق التي تسيطر عليها الفلول. ومن مخاطر الاعتماد المكثف على طيّارات مسيرة نجد أن استخدام الطائرات المسيّرة يمنح التحكم والدقة، إلا أن الخبراء يحذّرون من المخاطر مثل التعرض للإفشال عبر التشويش الإلكتروني، أو استهدافها بأنظمة مضادّة للطيران أو مضادات جوية محلية. لذا، المحافظة على تنوع التكتيكات تظل ضرورة.

تقديرات مستقبلية..

إن المتغير والتقدير المحتمل من استمرارية ضربات (سارص) المفاجئة مرتفعة ستستمر كأداة ضغط وتفتيت المقاتلين المعادين إصابة كيكل وتأثيرها إذا كانت الإصابة حقيقية، ستضع تطلعات القيادة المعادية في اختبار صعب.، ويأتي الرد الفلولي بردود عصبية أو محاولات صد بأساليب غير دقيقة تؤذي المدنيين.، إنه تغيير موازنات القتال لصالح قوات التأسيس مع استمرار التفوق الميداني واللوجستي.

الخلاصة الدرس واضح..

إن الدرس واضح فليست كل المعارك بالصوت العالي، وبعض الانتصارات تُكتب في الصمت، وتُعلن بصرخة الفلول، والأكثر إرباكاً لهم هو أن كل ظهور لـ"السارص" يغيّر المعادلة، ويعيد خلط أوراقهم. فبينما ينشغلون بالبروباغندا، تواصل قوات تأسيس التقدُّم بخطى محسوبة نحو أهدافها، بصمتٍ يُفزع أكثر من الضجيج، قوات التأسيس تواصل تفوقها في الميدان والمعنويات، وتُثبت عبر (سارص) وعملياتها الأخيرة أنها تقاتل بعقلية القرن الـ٢١. أما الفلول، فلا زالوا يقاتلون بأدوات ماضٍ لن يعود.

تقرير سوما المغربي

جقود مكوار: ماضون في بناء السودان الجديد وحماية المدنيين

حكومة (تأسيس).. ثمرة التحالف الإستراتيجي في جبال النوبة

زار القائد جقود مكوار مرادة، نائب رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان شمال، حاكم إقليم جنوب كردفان / جبال النوبة ___ عضو المجلس الرئاسي لحكومة تأسيس، عددًا من المناطق المحررة بالإقليم، من بينها بيام، سرف الجاموس، وكاودا، في جولة ميدانية حملت رسائل سياسية ومجتمعية عميقة، هدفت إلى تعزيز الثقة بين المواطنين وحكومة تأسيس، وتأكيد التزام الأخيرة بتحقيق السلام والاستقرار وخدمة المواطن.

تقرير: سماح عبدالله

نؤكد دعمنا لمسار حكومة السلام والوحدة في السودان

تأسيس وبناء المؤسسات . .

وقال مكوار خلال الزيارة إن المرحلة الراهنة تتطلب تضافر الجهود الوطنية وتكامل المبادرات لتحقيق التعايش السلمي وحماية المدنيين، مشيرًا إلى أن حكومة تأسيس تعمل على بناء مؤسسات ديمقراطية حقيقية تعبّر عن تطلعات الشعب نحو العدالة والمساواة والحرية.

دعم شعبي واسع . .

شهدت مقاطعة أنبونق (أم دورين) استقبالًا جماهيريًا كبيرًا للقائد جقود مكوار، عقب عودته من مدينة نيالا بعد أدائه القسم عضواً بالمجلس الرئاسي وحاكماً للإقليم. وحضر الآلاف من المواطنين في مشهد يعكس حجم التأييد الشعبي الكبير لحكومة تأسيس ولخطواتها في تعزيز السلام والوحدة، مؤكدين دعمهم لمسار حكومة السلام والوحدة في السودان.

ثمرة التحالف الإستراتيجي

وفي كلمته أمام الحشود، شنّ القائد مكوار هجومًا لاذعًا على حكومة الامر الواقع، واصفًا إياها بـ(الفاشلة)، مؤكداً أن ولادة حكومة تأسيس جاءت ثمرة تحالف إستراتيجي واسع جمع القوى السياسية والحركات المسلحة والشخصيات الوطنية، في إطار مشروع وطني يسعى لبناء سودان علماني ديمقراطي لامركزي يقوم على التعددية والعدالة والمساواة والكرامة الإنسانية.

وأضاف أن حكومة السلام والوحدة التي شكلها تحالف تأسيس وجدت تأييدًا إقليميًا ودوليًا، واستمدت شرعيتها من الأراضي المحررة التي تسيطر عليها قوات التحالف، معتبرًا ذلك دعمًا واضحًا للمشروع الثوري الذي يتبناه التحالف.

كما دعا أبناء جبال النوبة العاملين في صفوف الجيش السوداني إلى الانحياز لصوت الحق والثورة والانضمام إلى صفوف قوات التحالف من أجل مستقبلٍ أفضل للإقليم وللسودان.

السودان الجديد.. وطن يسع الجميع . .

وأكد مكوار أن حكومة تأسيس ماضية في مواجهة جماعات الإسلام السياسي والمتطرفين، الذين وصفهم بـ(الإرهابيين)، موضحًا أن السودان الجديد سيكون وطنًا يتسع لجميع مكوناته السياسية والاجتماعية والثقافية دون إقصاء أو تمييز.

وشدد على أن علمانية الدولة تمثل الضمانة الحقيقية لحرية المعتقد والعبادة وصون كرامة الإنسان.

الكنيسة الكاثوليكية.. رسالة وحدة وتسامح . .

وفي إطار زيارته، شارك القائد جقود مكوار في الاحتفال بعيد القديس دانيال كمبوني الذي نظمته مطرانية الكنيسة الكاثوليكية في كاودا، بمشاركة عدد من قيادات الحركة الشعبية ومسؤولي الإقليم، بينهم كارلو جون سكرتير المالية والتخطيط الاقتصادي، والقائد داؤود أشيعاء الفول حاكم الإقليم بالإنابة.

وفي خطابه عقب القداس، ثمّن مكوار دور الكنيسة والمؤسسات الدينية في دعم السلام وتعزيز النسيج الاجتماعي، مؤكداً أن حكومة تأسيس ستوفر كل السبل اللازمة لحماية حرية العبادة وضمان المساواة بين المواطنين، مشيرًا إلى أن الحركة الشعبية شمال تبنت علمانية الدولة لضمان حرية الإعتقاد والتعبد للجميع.

السلام العادل . .

من جانبه عبر نائب المطران بيتر سليمان بولس - عن إمتنانه لحكومة الإقليم لمشاركتها للكنيسة الكاثوليكية هذه المناسبة كما شكرها علي إلتزامها بحرية العبادة والمتعقد ووقوفها مع المواطنين بمختلف أديانهم وطوائفهم. وتمني أن يعم السلام العادل المستدام السودان ليتجه الجميع للبناء والتنمية والتعمير.

شروط جديدة لما بعد السيادة

المنظمات الإنسانية العالمية بعد (تأسيس).. هل تغادر محطة وصايا بورتسودان؟

شكلت سلطات حكومة الأمر الواقع في بورتسودان عائق أمام سلطة الإدارة المدنية القائمة في مناطق الدعم السريع في تقييد المنظمات بشروطها في إيصال المساعدة وسياسة عملها من وواقع انها تعمل بمقتضى سلطة التصديق الصادرة من بورتسودان، وقتها ربما كان واقع حتمى يجيب التعاطي معه، ولكن بعد إعلان حكومة تأسيس يصبح الأمر مختلفا في مسألة السيادة، بحيث تصبح الشرعية في مدينة نيالا العاصمة الإدارية لحكومة السلام وليس بورتسودان.

تقرير : سماح

مراقبون: بعد انشاء حكومة تأسيس يجب ان يتم التغيير في مسألة السيادة ومن ثم برنامج المنظمات

سلطات حكومة تأسيس بينت أن الوضع بات مختلفا وموجب ذلك أنشأت وكالة وطنية للوصول الإنساني تديرها شخصية مقتدرة بدرجة وزير مركزي ، هذه الخطوة هي بداية التصحيح وغدا يصبح الأمر مخلفا، المنظمات التي كانت تتمنع وترفض توجيهات الإدارات المدنية الحاكنة في مناطق سيطرة الدعم السريع والحركة الشعبية في الفترة الماضية أصبحت أمام خيار قانوني واحدة وهو احترام سلطة السيادة وعدم تجاوز الحكومة او ترك عملها اذا كان هناك هدف اخر غير العمل الإنساني، هكذا قال الخبير مكي محمد ، والذي لم يخفي بأن بعض المنظمات لديها اجندات وكانت تتحجج بزريعة السيادة والتصديق لها بالعمل.

شروط المنظمات..

يري مراقبون انه بعد انشاء حكومة تأسيس التي تحظى باعتراف شعبي طاغي يجب ان يتم التغيير في مسألة السيادة ومن ثم برنامج المنظمات ، ويجب على المنظمات التقدم بطلب إلى الجهات المختصة في حكومة السلام بالعاصمة نيالا وليس بورتسودان كما كان من قبل، والتي تشمل الجهة السيادية المعنية .

وقد تتطلب هذه العملية تقديم وثائق تثبت تأسيس المنظمة وطبيعة عملها وشروط عملها، بالإضافة إلى استيفاء شروط معينة تتعلق بالتسجيل وفقا لما اشار اليه اعضاء المجلس الرئاسي لحكومة تأسيس .

الجهات المختصة ..

قال الناشط الحقوقي الضو حاج الامين ان هناك شروط للمنظمات التي تتقدم بطلب إلى الجهات المختصة واذا استوفت الشروط التي تتعلق بالتسجيل فان هناك خطوات أساسية يجب اتباعها ويتم تقديم طلب رسمي إلى الجهة المختصة، ويكون الطلب عادة مصحوبًا بمجموعة من المستندات ، وتقديم طلب رسمي إلى الجهة المختصة، وغالبا مايكون الطلب مصحوبًا بمجموعة من المستندات النظام الأساسي للمنظمة ، قائمة بأعضاء مجلس الإدارة وأي معلومات تعريفية أخرى خطاب من الجهة التي تحدد أن المنظمة لها دور إيجابي في المجتمع وباستيفاء الشروط يتم منح المنظمة كامل الحقوق والتعامل معها وهذا ما شرعت في ترتيبه حكومة تأسيس وتسعى للتعاون مع كافة المنظمات الدولية الناشطة في المجال الإنساني

.جذور الأزمات ..

من جانبه اشار المحلل السياسي محمد الفكي الي أن الحل في السودان يتطلب مراجعة شاملة لتجارب اتفاقيات السلام السابقة التي لم تحقق الاستقرار، بدءاً من اتفاقية أديس أبابا عام ١٩٧٢ وحتى اتفاق سلام جوبا ٢٠٢٠، داعيا إلى عملية سياسية شفافة تتناول جذور الأزمات السودانية منذ الاستقلال. واشار الفكي الي ان حكومة تأسيس تمتلك رؤية استراتيجية كاملة لإنهاء الحرب في السودان ، تقوم على وحدة السودان الطوعية، وإقامة دولة علمانية ديمقراطية فيدرالية تستوعب تنوعه، وتأسيس جيش وطني جديد بعقيدة مهنية بعيدة عن السياسة، إضافة إلى تصنيف .الحركة الإسلامية وميليشياتها كجماعات إرهابية. واكد عدم شرعية حكومة بورتسودان التي تدعي الشرعية وبخاصة في عمل المنظمات الإنسانية.

الطرفين المتصارعين..

واشار الخبير العسكري اللواء طيار معاش اشرف الشنبلي ان شلة بورتسودان التي تستخدم مناورات إعلامية هزيلة تهدف إلى تشتيت الانتباه عن مسؤوليتها المباشرة في إطالة أمد هذه الحرب الأهلية التي امتدت إلى اعوام وإفشال كافة الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى تحقيق السلام في السودان. واوضح الشنبلي بأن ما يسمى بسلطة بورتسودان لا تمثل الحكومة الشرعية للسودان ولا تعبر عن إرادة شعبه الكريم، ودعا الشنبلي المجتمع الدولي إلى تكثيف جهوده الرامية لدعم عملية سياسية يقودها المدنيون . وكانت منظمات اممية ترفض بشدة الالتزام بشروط ولايات السيطرة والوكالة السودانية للعمل الإنساني وتتعامل معها فقط كمنسق لا تملك سلطة توجيهها وتحديد خطط سير العمل الإنساني

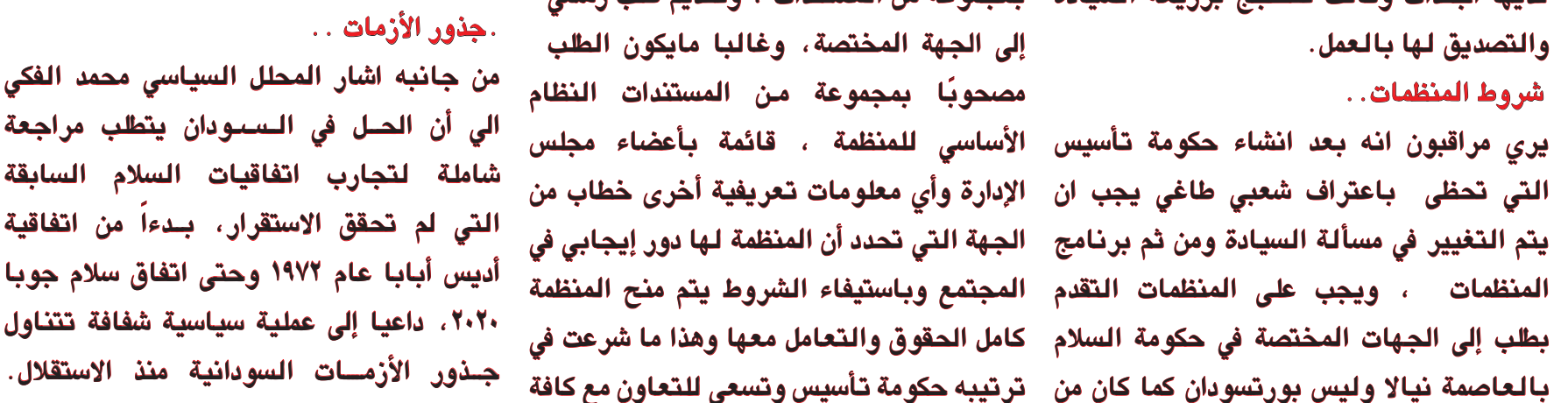

سقوط ثلاث مسيرات خلال يوم واحد بكردفان

(بانوراما) سقوط (بيرقدار) التركية في كردفان ودارفور... نهاية أُسطورة في سماء السودان

في تطوّر نوعي لميزان القوة على الأرض، تمكنت وحدات الدفاع الجوي التابعة لقوات الدعم السريع من إسقاط طائرة (بيرقدار) التركية المسيّرة، والتي لطالما اعتبرتها أنقرة والعواصم الداعمة لجيش بورتسودان ورقة حاسمة في المعركة، الطائرة التي روّج لها الإعلام الحربي على أنها سلاح لا يُقهر، سقطت اليوم في سهول كردفان، بعدما ظلت لأسابيع تحلّق وتنفذ ضربات، أغلبها استهدف المدنيين ومناطق النزوح.

سقوط البيرقدار ليس مجرد ضربة تقنية، بل نهاية رمزية لأسطورة التسويق العسكري التركي، التي صُدرت لبلدان العالم على أنها قادرة على حسم المعارك. لكنها، أمام مرونة الدعم السريع وتطور أدوات المواجهة، وقعت كأي طائرة بدون طيار، في فخ الدفاعات الأرضية.

تقرير : سوما المغربي

امتداد قائمة سقوط الشبح المزعوم تهدد سمعة الصناعة التركية

القائد السافنا يُسقط طائرة (بيرقدار أكينجي) بكامل تسليحها ..

في إنجاز نوعي يُضاف لسجلات قوات الدعم السريع ، تمكّن مجموعة القائد علي رزق الله (السافنا)، اليوم، من إسقاط طائرة تركية مسيّرة من طراز بيرقدار أقنجي، كانت تحلق فوق إحدى مناطق العمليات بولايات كردفان، وهي في وضع قتالي مكتمل التسليح الصاروخي. الطائرة، المعروفة بتقنياتها العالية، سقطت سليمة بعد استهدافها بدقة من وحدة الدفاع الأرضي بقيادة السافنا، وهو ما يُعد أول إسقاط مؤكد لطائرة من هذا النوع في السودان وهي في حالة جاهزية كاملة.

إنجاز غير مسبوق..

إنهاء أسطورة التفوق الجوي للطيران التركي في سماء السودان، وتكبيد العدو خسارة عسكرية ومادية باهظة، والتأكيد علي جاهزية الميدان وقدرته على التصدي للتقنيات الحديثة، لاسيما إن سقوط الأكينجي أعلنت عنه قوات الدعم السريع بمنطقة أبوقعود ، غربي مدينة الأبيض بولاية شمال كردفان سبتمبر الماضي، كما طائرة مسيّرة من الطراز نفسه في منطقة مرشينج بولاية جنوب دارفور، ومن قبلها باغسطس أعلنت قوات الدعم السريع أنها أسقطت طائرة مسيّرة من طراز بيرقدار أكينجي كانت تحلّق في سماء نيالا. وفي يوليو الماضي أعلنت إسقاط مسيّرة في الفاشر، وفي يونيو إسقاط أخرى في نيالا. كما سبق أن أعلنت عن إسقاط طائرات مسيّرة في كل من المالحة ونيالا. ثم اليوم بمنصف اكتوبر، يؤكد سقوط البرقدار أكينجي أن الساحة ليست لطائرات بلا طيار، بل لأبطال حقيقيين خاصة في العمليات التي استهدفت مناطق بولايات

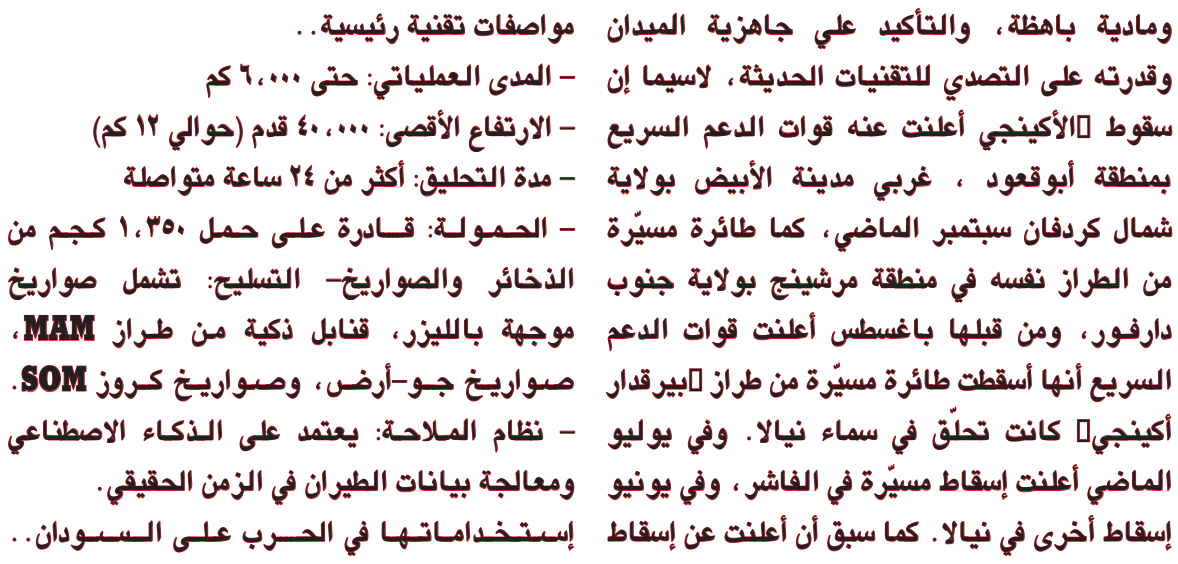

يقودون الدفاع عن أرضهم بشجاعة وخبرة، ويعيد القائد السافنا التأكيد أن الإرادة والإيمان بالقضية أقوى من أي تقنية مستوردة. ستُدوَّن هذه العملية كعلامة فارقة في مسار الحرب، ودليل آخر على أن السماء ليست محمية من ضربات الأشاوس. وقبل تمضي ساعات قليلة أطلت مجموعة جدو البشر بإنجاز مماثل بإسقاط مسيرة من ذات الطراز في كردفان

بين الدعاية العسكرية والواقع الميداني..

تمثل الطائرة "بيرقدار أقنجي" (Bayraktar Akıncı) ، إحدى أحدث الطائرات المُسيّرة التي طوّرتها شركة (Baykar) التركية، وهي امتداد لتجربة "بيرقدار TB2" التي استخدمت في عدة صراعات إقليمية. لكن الأكنجي Akıncı تُعد نقلة نوعية من حيث الحجم والتسليح والتكنولوجيا.

مواصفات تقنية رئيسية..

– المدى العملياتي: حتى ٦،٠٠٠ كم

– الارتفاع الأقصى: ٤٠،٠٠٠ قدم (حوالي ١٢ كم)

– مدة التحليق: أكثر من ٢٤ ساعة متواصلة

– الحمولة: قادرة على حمل ١،٣٥٠ كجم من الذخائر والصواريخ– التسليح: تشمل صواريخ موجهة بالليزر، قنابل ذكية من طراز MAM، صواريخ جو–أرض، وصواريخ كروز SOM.

– نظام الملاحة: يعتمد على الذكاء الاصطناعي ومعالجة بيانات الطيران في الزمن الحقيقي.

إستخداماتها في الحرب على السودان..

تم رصد استخدام طائرات "أكينجي" من قبل قوات جيش بورتسودان ضمن الدعم اللوجستي الخارجي، دارفور وكردفان. ورغم الدعاية حول دقة استهدافها، فإن الواقع الميداني كشف حقائق عن أضرار جسيمة لحقت بالمدنيين نتيجة الاستهداف العشوائي أو ضعف المعلومات الاستخباراتية على الأرض.

خسائر وضربة قاضية..

الخسارة التركية لا تتوقف عند حدود السودان، بل تمتد لسمعة صناعتها الدفاعية، بعد أن تلقت ضربة في واحدة من أكثر الساحات تعقيدًا وتطورًا في حرب المدن المفتوحة، حيث أثبتت قوات الدعم السريع أنها ليست مجرد تشكيل تقليدي، بل جيش ميداني قادر على التعلم السريع ومواجهة التكنولوجيا. السقوط نهاية فعالية!، حيث أن إسقاط إحدى طائرات "أكينجي" في سهول كردفان على يد الدفاعات الأرضية التابعة لقوات الدعم السريع مثّل نقطة تحول أول إسقاط مؤكد لهذا الطراز في السودان، كما كشف ضعف في أنظمة التشويش والتخفي.

خبراء ومحللين..

أكد المحلل الاستراتيجي تيد ريتش، في تغريدة على منصة "إكس"، سابقا، أن الطائرة المسيّرة من طراز "بيرقدار أكينجي" التي جرى إسقاطها في كردفان في سبتمبر الماضي والتابعة للقوات المسلحة تُعد الثالثة من نوعها، مشيرًا إلى التأكد من عملية الإسقاط. وأضاف أن هذا الحادث يشير إلى أن قوات الدعم السريع نشرت أنظمة دفاع جوي جديدة في المنطقة. ويرى المحلل السياسي محمد أحمد موسى أن إسقاط طائرة "بيرقدار" يُعد إثباتاً واضحاً لقوة الدفاعات الجوية لقوات الدعم السريع، ويؤكد كفاءة ومهارة جنودها في التصدي لأحدث التقنيات العسكرية. هذا الإنجاز يُبرهن على جاهزية الدعم السريع لحماية أجوائه داخل إقليمي كردفان ودارفور ، ويعزز الثقة في قدراته القتالية المتطورة.

ضربة معنوية للصناعات الدفاعية التركية في ساحة قتال مفتوحة.. من الانعكاسات التي تحتسب لإسقاط الوحش التركي "البرقدار أكينجي"، هو تقويض الثقة في فعالية الأكينجي ضمن حروب المدن والطبيعة المعقدة، إثبات قدرة قوات الدعم السريع على مقاومة التفوق الجوي عبر أساليب جديدة وغير تقليدية، عدا عن تأثير تراجع تسويقي محتمَل للبيرقدار في أسواق أفريقيا والشرق الأوسط.

إسقاط وهم صنعته صفات بيع السلاح !!

الدعم السريع اليوم لا يسقط فقط طائرتين، بل يسقط وهمًا دوليًا صنعته صفقات السلاح والدعاية، ويعيد تعريف المعركة على أرض السودان بشروطه الخاصة. إسقاط "أكينجي" ليس فقط تطورًا تقنيًا، بل رسالة سياسية وعسكرية تقول: إن التقنية وحدها لا تنتصر، وإن إرادة الميدان قد تسقط أكثر الطائرات تقدمًا، متى ما توافرت الخبرة والتكتيك المناسب. لا سلاح خارجي قادر على ترجيح كفة الظلم، ولا طائرات مسيرة تستطيع كسر إرادة الشعوب في التحرر، ولا حتى الأساطير المصنّعة تُجدي أمام وعي وخبرة ومرونة أشاوس الدعم السريع.

١٥ أبريل: بداية أم امتداد لثورات التحرر السابقة؟

د. أنور محمد علي بابكر

تعاقبت ثورات تاريخية عديدة في السودان، قادها أبناؤه من المفكرين والمثقفين والطلاب والكادحين. نجد أن معظمها في ظاهرها انتفاضة تحركها بعض الظواهر والظروف المحيطة بأقليات الشعوب التي تسكن حواضن المدن وجعلت من الخرطوم السودان، أما باطنها فكان دوافع سلطوية تواقة إلى كرسي دوّار ومكتب مكيف وامتيازات شخصية وعائلية. لذلك، منذ ثورة عبود ومايو وحتى انقلاب ١٩٨٩، كانت السمة الظاهرة هي تكريس الحكم والسلطة، دون وجود أي مشروع فكري لإعادة رسم خارطة السودان الحقيقية. كل الثورات كانت عبارة عن لعبة أدوار، والحد الأدنى فيها حكم أبناء الشريط فنجد أن كل لذين مرّوا على الدولة ليسوا من الغرب أو الشرق أو حتى الجنوب.

وعبر التاريخ، ظهرت حركات مسلحة رفعت شعارات زائفة طيلة العشرين عامًا الماضية، وعندما لاحت الفرصة لدخول شوارع الخرطوم واقتربوا كثيرًا من ديوان الدولة، اكتشف المواطن الذي كان داعمًا لها أنها تصبو فقط إلى السلطة، وليس لديها مشروع فكري تحرري أو مشروع نهضة مستقبلية. فانفض الناس عنها، وأصبحوا يشكون في ثورية أبنائهم.

وعندما جاءت ١٥ أبريل، انكشف زيف الأحزاب الكرتونية والحركات العرقية الأسرية التي كانت تبحث عن مال وسلطة، مغمورة بالتودد تحت سلطان جلادها، وتركت الثكالى والأيتام وراء الصحارى والقرى، بل وزجّت بهم مؤخرًا في مضمار خاسر، أفقدهم فلذات أكبادهم ووضع مصيرهم بين الموت أو الموت.

١٥ أبريل تحمل فكرة عجزت أو تعمّدت كل الثورات السابقة عن وضعها بين يدي الأحرار بوضوح. ١٥ أبريل كانت فكرًا وأيديولوجيا تم تنفيذها قبل أن تُكتب على الأسطر؛ سُطّرت على الواقع والميدان، ووضعت النهاية السريعة والمؤلمة لحكم النخب والكيان المتأسلم وزبانيته في الداخل والمحيط.

١٥ أبريل كانت أنجح وصفة سياسية وفكرية، عندها وجد كل الأحرار ورواد التحرير الطريق لإعادة السودان أرضًا وفكرًا.

١٥ أبريل هي خلاص الشعب من زبانية الحركة الإسلامية المتطرفة، وهي أمل الأحرار والثوار في وطن العدالة والحقوق المتساوية.

انفجرت ثورة المهمشين في ليلة ظلماء، وأشرقت بدماء أفزاز زكية جارية، عطّرت شوارع الوطن بثورة فعلية صادقة لا رجعة فيها.

ثورة يقودها ابن الهامش البسيط الذي أوجد للبداوة والأخلاق فناءً في وطن سطا عليه الرويبضة الفاسدة عقودًا طويلة.

ثورة أعادت عجلة التاريخ سريعًا من عهود الظلام والقهر إلى بلد ستضيء مصابيحه مروية بدماء الآلاف من الشهداء والأرامل واليتامى الذين قدّموا أنفسهم قرابين بسيطة ليبقى السودان حرًا وعادلًا لأهله ومحيطه.

نضالات كُتبت بقلم أحمر ودم صاف، تقول إن السودان القديم انتهى وإلى الأبد.

ثورة احتضنت كل أبناء الهامش وقيادات المهمشين، وأمسكوا على الزناد بيد واحدة، وجاؤوا بالسودان الجديد سودان العدالة الكاملة بعد عدالة السماء، سودان ديمقراطي مدني، سودان بيد الشعب، فيه القيادة خادم وليست سيدًا.

سودان فدرالي: فدرالية ثقافية، مالية وإدارية، تُدار موارده بأيدي منتجيها، وتُوزع خدماته تحت الراكوبة.

سودان علماني واقعي، فيه كل الأديان متساوية ومحترمة.

سودان يفصل بين أساليب الدين الهدامة وإدارة دولاب الدولة.

هنا يوجد السودان الذي يحلم به الثوار على امتداد التاريخ: سودان يقوده من النيل الأزرق، وكردفان، ودارفور، وفيه الوسط والشمال والشرق.

عاصمته لا تطل على نهرين ولا بحرين، ولكن تروي سكانها بالعسل وماء السماء، وهنا تنبع الوطنية والأخلاق وقيم القيادة الرشيدة الواعية.

القائد دقلو من حضن دارفور، والحلو من صلب كاودا، والهادي إدريس ابن سلطان شرق دارفور، والطاهر حجر، وصندل، والتعايشي، ورمانة التأسيس، والفتى المناضل صالح، وسليم، وفارس النور... تلك الأسماء نمرّ عليها كأنها حروف ملتصقة، لكنها تحمل في باطنها عمق الثورة وروح السودان الجديد.

١٥ أبريل ليست امتدادًا لثورات السلطة والمال، بل ثورة وُلدت في ظلام ليلة السبت، واحتضنها الأحرار، وقادها الأشراف، واستشهد فيها أبناء أم قرون ببسالة. فأصبح تاريخ كرري وأم دبيكرات لا يُقاس بمعركة واحدة من معارك ١٥ أبريل، حيث قابل الأشاوس الطيارة والدبابة بالكلاشنكوف والجيم والرشاش، معركة أشبه بمعارك عمر المختار عندما كان يقابل جيوش الطليان على ظهر حصانه في مواجهة المدفع والدبابة

ومن هنا تتجلى عظمة ومعاني ثورة ١٥ أبريل، التي لا تُقارن ولا يُضرب بها مثال.

١٥ أبريل خلاص الضحايا والمهمشين.

محمود كاربينو

قراءة سيناريو ما بعد الفاشر الجيش والمشتركة شراكة الضرورة ومصير المواجهة

في قلب السودان تقف الفاشر اليوم على مفترق طرق حاسم مدينة تمثل رمزاً لقوى متصارعة ومرآة للذاكرة الجمعية المليئة بالدماء والصراعات القديمة ، هنا تتقاطع مصالح الجيش والقوات المشتركة حيث شراكة الضرورة تصطدم بماضي من العنف والغبن الاجتماعي ، والحدود بين التحالف والانفجار دقيقة جداً أي تحرك ميداني في الفاشر لن يكون تغيير في خطوط السيطرة فقط بل اختبار حقيقي لمصير التحالف القائم وللنفوذ الاجتماعي والسياسي لكل طرف.

التحالف بين الجيش والمشتركة ليس تحالفاً قائماً على مشروع وطني موحد بل هو تحالف فرضته ظروف الحرب وتوازنات المصالح المشتركة ومن هذه الزاوية تحديداً تكمن هشاشته ؛ إذ إن الطرفين ينطلقان من دوافع مختلفة الجيش يسعى لاستعادة هيمنته التاريخية على الدولة بينما المشتركة ترى نفسها ممثلاً لكتلة اجتماعية وسياسية مغايرة لا تريد العودة إلى معادلة ما قبل الحرب ، هذا التباين في الوعي السياسي يجعل أي تحول ميداني شرارة كافية لتفجير التناقضات الكامنة.

فالقوات المشتركة ترتكز بشكل أساسي على حواضن تنتمي إلى مجموعات دارفورية وعلى رأسها قبيلة الزغاوة وهي حواضن تشكلت داخل بيئة دفعت ثمناً باهظاً في حروب سابقة كان الجيش طرفاً أساسياً فيها ، هذا الماضي ترك جرحاً مفتوحاً لا يندمل وصار جزءً من الهوية السياسية والاجتماعية للمشتركة ، في المقابل تنظر مجتمعات الوسط والشمال إلى هذه القوات على أنها خطر داهم لا يقل خطورة عن قوات ال□□ نفسها بل وترى أن التخلص منها واجب كما جرى التعامل مع ال□□ ، في إطار تصور مركزي يعتبر أن السودان لا يتسع لمراكز قوى موازية ، هذه الرؤية المتقابلة تكشف هشاشة التحالف بين الجيش والمشتركة ، فهو تحالف محكوم بالحذر والريبة أكثر من كونه شراكة إستراتيجية حقيقية.

الذاكرة الجمعية للمجتمعات الحاضنة للمشتركة مليئة بوقائع الدم والانتهاكات التي ارتبطت في أذهانهم بمؤسسات الدولة والجيش تحديداً ، هذه الذاكرة لا تتعامل مع الأحداث كماض منتهي بل كجزء حي من الهوية اليومية ، وبالمقابل يحمل المجتمع النيلي روايته الخاصة عن المشتركة بوصفها قوة صاعدة تهدد المركز ، هذا الاصطدام في السرديات هو ما يجعل أي تحالف بين الطرفين هشاً ومرشحاً للانفجار عند أول اختبار حقيقي.

إذا تمكنت قوات ال□□ من تحرير الفاشر والسيطرة عليها ، فإن المشتركة ستفقد أهم قاعدة ميدانية تمكنها من التواجد في المعادلة السياسية والعسكرية ، هذه الخسارة ستفتح الباب أمام الجيش لفرض شروط قاسية عليها في مقدمتها مطالبتها بتحرير مناطقها كضريبة للبقاء في التحالف أو بعبارة أدق كشرط لاستمرار الاعتراف بها ، هذه اللحظة ستكون حاسمة فإما أن تخضع المشتركة وتدخل في صدام مع حواضنها ، أو ترفض وتدخل في صدام مباشر مع الجيش.

من المستبعد أن تنحاز المشتركة إلى ال□□ ، فهي ترى نفسها شريكاً أصيلاً في المعركة وليست تابعاً لأحد ، هي التي أحدثت الفرق العملياتي على الأرض في كثير من الجبهات والجيش يدرك أنه لا يستطيع المضي وحيداً في معركة طويلة بهذا الحجم لكن في المقابل الجيش ينظر إليها كحليف مؤقت وحين تتغير موازين القوى فسيكون أول من يدفعها خارج اللعبة ، هذه المعادلة ستقود حتماً إلى صدام مباشر بين الطرفين.

في حال اندلاع هذا الصدام من المرجح أن تسيطر القوات المشتركة على الخرطوم والجزيرة والنيل الأبيض وسنار ، نظراً لقوة حواضنها الاجتماعية في هذه الولايات ، في حين سيتمترس الجيش في ولايات الشمال والشرق التي تمثل له عمقه المجتمعي والتاريخي ، أما في النيل الأزرق فستكون المنافسة بين الحركة الشعبية بقيادة مالك عقار وقوات تأسيس ، إذ قد ينجح أحدهما في فرض سيطرته هناك إذا تمكن من خلق اختراق ميداني وتحالف سياسي متين.

لكن من المهم الإشارة إلى أن الصدام مع الجيش قد لا يكون خارجياً فحسب فالمشتركة نفسها قد تشهد انقساماً داخلياً بين تيار يميل إلى الانخراط في تحالفات جديدة مع ال□□ أو قوات تأسيس ، وتيار آخر يفضل البقاء في مظلة التحالف مع الجيش هذا الانقسام المحتمل قد يُضعف المشتركة من الداخل ويعيد تشكيلها كقوة سياسية وعسكرية جديدة بملامح مختلفة عما كانت عليه.

في هذه اللحظة الحرجة يمكن لقوات تأسيس أن تلعب دوراً محورياً فالعلاقة بينها وبين المشتركة تقوم على قواسم مشتركة عديدة منها رؤية معادية للحكم الشمولي ، وعداء تاريخي لجيش الحركة الإسلامية ، وهدف واضح يتمثل في إنهاء هذه المنظومة التي ظلت تتحكم في الدولة لعقود ، هذا التقاطع يمكن أن يفتح الباب أمام تحالف ميداني وسياسي جديد يغير قواعد اللعبة تماماً ويعيد رسم الخريطة من جديد.

تحرير الفاشر أياً كان الطرف المسيطر سيعيد رسم المشهد السياسي السوداني من جديد فالمعادلات القائمة اليوم على تحالفات هشة ستتغير جذرياً ، وستُفتح نوافذ جديدة لقوى تبحث عن موطئ قدم في النظام القادم هذه اللحظة قد تكون فرصة تاريخية لإعادة بناء معادلة وطنية شاملة ، أو منزلقاً نحو تفكك أوسع يعيد إنتاج الحرب في شكل جديد ، ما سيحدث لن يقتصر على دارفور بل سيمتد إلى قلب الخرطوم وما حولها وفي الشمال تحديداً.

ما سيحدث بعد تحرير الفاشر لن يكون تحرك عسكري بل سيكون بداية تصدع حقيقي داخل التحالف القائم وربما ولادة تحالفات جديدة أكثر جرأة ووضوحاً ، لكن المؤكد أن الأرض السياسية والعسكرية لن تبقى كما كانت وأن توازن القوى سيتبدل بطريقة غير قابلة للرجوع إلى الوراء ، فالجيش والمشتركة يتشاركان اليوم خندقاً واحداً لكنهما يحملان تاريخاً مختلفاً ومستقبلاً متناقضاً ، وسيأتي اليوم الذي يفترقان فيه على وقع رصاص لا تفاهمات.

هذا السيناريو ليس افتراضاً بعيداً بل نتيجة طبيعية لتراكمات الماضي وطبيعة التحالفات القائمة وحين تسقط الفاشر من يد المشتركة ، ستسقط معها آخر أوهام الوحدة بين هذه القوى ، وسيدخل السودان مرحلة جديدة عنوانها، تفكك التحالفات القديمة وصعود تحالفات أكثر صلابة ووضوحاً في أهدافها.

العرجا لمراحا..

مبشر تورشين

فشل تسويق المشتركة في ميدان القتال في شمال السودان!

بعد أن تم شراء دماء المشتركة من قِبَل مني، وجبريل، وتمبور بشأن تقدمهم في الصفوف الأمامية والزجّ بهم أمام أشاوس الدعم السريع، إلا أنهم ظلّوا يفشلون ويفرّون من مواجهة أبطال الجاهزية، تاركين مليشيات الجيش وتجار اللبن في خضمّ نيران الدعم السريع.

لذلك، أدركت الحركة الإسلامية وجهاز الأمن أن المشتركة لا علاقة لهم بهذه الحرب الدائرة، وإنما هي حرب تتولاها قيادة الحركة الإسلامية. وفي الآونة الأخيرة، ظهرت حركات الارتزاق وفشلها التام في سوق تجار الدين والدماء في بورتسودان وشمال السودان.

وقد دارت يوم أمس الثلاثاء معارك بمدينة عطبرة، بمحيط مستشفى عطبرة، بسبب علاج أفراد يتبعون لحركات الارتزاق والنهب المسلح التابعة لتجار الحروب: مني، وجبريل، وتمبور، الذين لا يملكون ولاءً وطنيًا ولا قضية، رغم أنهم حاربوا النظام الإرهابي البائد لمدة عشرين عامًا. لكنهم ظهروا اليوم كتجار دماء، يعرضون أبناء الزغاوة والمسالية والفور في سوق الحروب العبثية. وعلى سبيل المثال، تم شراء أبناء المشتركة في حروب ليبيا، وتشاد، وجنوب السودان، والحبشة، وغيرها من دول الجوار. وعندما سقط النظام الإرهابي البائد (المؤتمر الوطني) وتم تكوين مجلس السيادة برئاسة الفريق أول عبد الفتاح البرهان ونائبه الفريق أول محمد حمدان دقلو (قائد قوات الدعم السريع)، قام الأخير بمبادرة تحقيق السلام في السودان، واستجابت لها حركات الارتزاق في منبر جوبا للسلام بوساطة رجل السلام محمد حمدان دقلو، وتم الاتفاق على جميع البنود الموضوعة للتنمية، ومن ضمنها بند الترتيبات الأمنية. لكن بعد وصولهم إلى العاصمة الخرطوم، ظلوا لمدة أربع سنوات دون دمج في القوات المسلحة، وذلك بسبب سياسة أبناء النخب النيلية القائمة على فرّق تسد. وفعلاً انهارت الحركات خلال تلك السنوات الأربع وبدأت تتشتت.

وبعد أن لاحظ قادة الحركات تفرّق قواتهم، ذهبوا إلى قائد قوات الدعم السريع وأخبروه بأن فترة الانتظار طالت، ولم يتم دمجهم، كما يعانون من انقطاع المرتبات وصعوبة الإعاشة من أكل وشرب وسكن وعلاج، نتيجة للسياسة المتّبعة من أبناء الحركة الإسلامية والنخب النيلية. وعندما اندلعت حرب أبريل، برز بعض القادة الذين ما زالوا يحملون قضية وطنية، مثل سليمان صندل، والطاهر حجر، والدكتور الهادي إدريس، الذين تمسّكوا بتأسيس دولة المواطنة والديمقراطية. في ذلك الوقت، ارتفعت أسعار الدماء في سوق تجار الدين والدم عبر مساومات مع جبريل، وتمبور، ومني، الذين زجّوا بأبناء الزغاوة والمسالية والفور في الحروب العبثية، ودفعوا بهم إلى الصفوف الأمامية، فاستُشهد معظم أبناء المشتركة. ومؤخرًا، بدأ الاستفزاز والاساءة والشتم لأبناء المشتركة الذين لا مستقبل لهم في السودان، ولذلك نرسل لهم رسالة نحن □الأشاوس□: اكتبوا أسماءكم في بورتسودان، عطبرة، وشندي، ولا تقبلوا الاستفزاز في شمال السودان. الرحمة والمغفرة والعتق من النار لشهدائنا الأبرار، والشفاء العاجل لجرحانا، والعودة للمفقودين إن شاء الله.

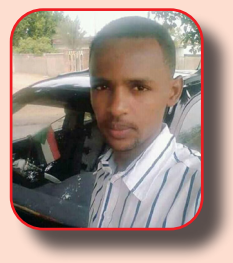

لله والوطن

مكي حمد الله

الحركة الشيطانية المتطرفة وأرازل القوم !!

الحركة الشيطانية المتطرفة كانت تستعين بالفاشلين وأرازل القوم والمنتفعين من السودانيين في السلطة. لذلك علينا التحلّي بالصبر للتخلّص منهم؛ هؤلاء مرض خبيث أصاب الوطن في عموده الفقري. الآن تلك الحثالة الانتهازية توجد بيننا وتتلون كما تتلون الحرباء أينما حطّت قدماها. في عهد الجاهلية حكّام، وفي صدر الإسلام حكّام لا يفرّقون بين النور والظلام.

الخطير في الأمر أن بعضهم وضع يده في كتاب الله؛ إنه يعمل معك بكل صدق وإخلاص وأمانة، ولو تَعَلَّقَ بأستار الكعبة لا يمكن أن يعمل معك من أجل مصلحة الوطن وشعبه. فليعلم من يريد أن يعلم الحقيقة: الكوز لا عهد له ولا أمان معه؛ يضحك معك في النهار ويَرفع تقاريرك لأسياده ليلاً. هذا هو ديدن وسلوك الكوز. إن كنت في أمن يحسدونك على نعمة الأمن، يعملون بشتى الطرق ليسلبوك هذه النعمة. من تعوّد الاصطياد في المياه العكرة لا يمكنه العيش في الصفاء والنقاء؛ واليوم نحن نعيش في الصفاء والنقاء، ولا يزالون بيننا يتربّصون. إن لم يتم تدارك هذا الأمر ووضعهم في المكان الذي يليق بهم، نقول وداعًا للمناطق التي تسيطر عليها قوات الدعم السريع؛ سيزرعون فيها بذور العنصرية والجهوية وسياسة التفرقة والشتات. وهذا مربط الفرس، كما صرحت قيادتهم قبل إشعالهم للحرب: "نحن الفوضى" شعارهم وقت تشتاق العيون للنوم.

الكوز والشيطان "العياذ بالله" هما وجهان لعملة واحدة: الشيطان يضلّك عن الحق ويزيّن لك المنكرات، والكوز يفعل ما يعجز الشيطان عن فعله. وعلاج الكوز اثنان بس" لا ثالث لهما: الزريبة أو الجزار.

باختصار شديد ومن غير جَرْجرة كثيرة، يجب على من يقومون بتعيين الإدارات المدنية في الولايات المحرّرة من قبضة الحركة الشيطانية الاستعانة بالمحنّكين سياسيًا؛ وهم من لم يتّسخ تاريخه السياسي يومًا طوال عهد النظام البائد. والكثير منهم اعتزل العمل السياسي سابقًا، واليوم يتفرّجون ولا أحد يأخذ حتى بشورتهم، وهم الأجدر بقيادة هذه المرحلة الحسّاسة من تاريخ السودان. نعم، لقد تقدّم الكثير منهم في العمر، لكنهم لا يزالون أصحاب حنكة سياسية ورأي سديد ودراية تامة بمكر فلول الحركة الشيطانية التي لا تزال تحلم بالسلطة. يجب منح السياسي المحنّك فرصة الرأي والمشورة بعيدًا عن أعين الإدارات الأهلية، وأقيموا لهم مجلسًا للشيوخ في كل الولايات التي تقع تحت سيطرة قوات الدعم السريع، وبعدها سيتم فرز البيض من الحميض بطريقة سهلة ومن غير تعقيد. الإدارات المدنية في ولايات دارفور "باستثناء غرب دارفور" تحتاج إلى غربلة حقيقية وإبعاد التجار الانتهازيين من موقع القرار، والضرب بيد من حديد على المفسدين.

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

وقفة..

سوما المغربي

خطاب الرئيس رسائل قوية نحو البناء والإستقرار

جاء خطاب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة التأسيس واضحًا في مضامينه، حاسمًا في توجهاته، حين أكد أن عهد الدمار قد ولى، وأن العمران بات في طريقه إلى مدن البلاد كافة، وإن مرحلة البناء الشامل قد بدأت فعليًا، وأن ما عجزت عنه الحكومات السابقة سيتحقق بالإرادة والإصرار. لقد أكد سيادته أن السودان الجديد لا يُبنى فقط بالسلاح، بل بالإرادة السياسية، والتخطيط المدني، والعمل الجماعي لتجاوز آثار الحرب، وإرساء دعائم السلام المستدام. كما شدد على أن المدن، خاصة تلك التي تضررت بفعل النزاعات، ستكون أولى محطات الإعمار، وأن كل قرية وكل حيّ ستصله مشاريع التنمية.

إنه خطاب حمل تطمينًا للمواطنين بأن الخراب لن يدوم، وأن التأسيس لحكم مدني رشيد سيقوم على العدالة، والخدمات، وتوفير الحياة الكريمة للجميع. لقد تميّزت خطابات السيد القائد، رئيس المجلس الرئاسي لتأسيس، بأنها ليست مجرد أحاديث سياسية، بل رسائل موجهة بدقة، تتضمن خططًا مدروسة ونهجًا واضحًا للمستقبل. كل خطاب ألقاه خلال الفترة الماضية جاء متسقًا مع متغيرات الساحة، متقدمًا بخطوة على الأحداث، مما عكس قراءة استراتيجية واعية للمشهد وتحذيراً لكل تجاوز في حقوق المواطن وأبطال الميدان وأسر الشهداء والجرحى وأنهم الأكرم بتضحياتهم كما أن الجميع لهو قادم إليهم الخير.

لقد قدّم من خلال خطاباته خارطة طريق متدرجة، تبدأ من حماية المدنيين وتأمين الاستقرار، وتمر عبر العدالة الانتقالية، وصولًا إلى البناء المؤسسي والتنموي. وبهذا، لم تكن خطاباته مجرد ردود فعل، بل إعلان نوايا صادقة تتماشى مع طموحات الشارع السوداني وروح التأسيس لدولة مدنية عادلة.

هذا الالتزام الواضح بالنهج المخطط والمواكب للأحداث، يعكس قيادة تؤمن بالفعل لا بالخطاب فقط، وتدير الصراع على الأرض بالتوازي مع رؤية سياسية مستقبلية تصنع الفرق.

اتسمت خطابات الرئيس والقائد محمد حمدان دقلو "حميدتي" بلغة بسيطة ومباشرة، بعيدة عن التعقيد السياسي، ما جعلها تصل بوضوح إلى المجتمع المحلي بكافة مكوناته. لم تكن كلماته موجهة للنخب وحدها، بل للمواطن العادي، في القرى والمُدن، في الميادين والمخيمات، لتؤكد صلة حقيقية بين القائد والناس. هذا الأسلوب في الخطاب لم يكن صدفة، بل نهجًا مقصودًا يعكس إدراكًا عميقًا لأهمية التواصل الشعبي في لحظات التحول. فقد أراد القائد أن يسمعه الجميع، ويشعروا أن صوتهم جزء من مشروع التأسيس، وأن الدولة القادمة تُبنى بهم ولهم.

انتباهة..

جدالحسنين حمدون

الكومة بأي ذنب قصفت

في إنتهاك جديد... مليشيات الحركة الإسلامية الإرهابية تشن هجوماً بالطائرات المسيّرة مستهدفة تجمعاً بسوق مدينة الكومة بشمال دارفور، مما أسفر عن سقوط عشرات الضحايا، من الاطفال والنساء، وهذه ليست المرة الاولى، ولا الخامسة حتى! لهذه المنطقة المأهولة بالسكان. إستهداف طيران الجيش الفولي الارهابي، لمناطق بعينها، واستمراره في مواصلة سلسلة الانتهاكات، يثير حفيظة المراقبين لهذه الحرب العبسية. ومثل هذه الافعال الممنهجة، ناتجة عن تزايد وتنامي كراهية جيش النخب تجاة مكونات بعينها؛ في حين أن هذه المكونات هي من كانت له الدرع والسند والحماية.

طيران الفلول الذي يقصف باستمرار مدن كبكابية، والكومة، ونيالا، وبابنوسة، والضعين، وغيرها من مناطق دارفور وكردفان؛ ويستهدف مع سبق الإصرار والترصد بيوت المواطنين وأسواق الماشية والمحاصيل رغم إدراكه أن قوات الدعم السريع لا تتواجد في تلك الأماكن التي يمطرها بالصواريخ والبراميل المتفجرة، وسقوط العشرات من النساء والاطفال والشيوخ؛ والعدو الغاشم يعلم علم اليقين أن هذه المناطق خالية من تواجد الدعم السريع، ويعلم أن الدهم السريع على بعد أمتار من جحورهم. هذا الفعل، يبرهن للكل أن الهدف ليس قوات الدعم السريع التي أجبرتهم على الخروج من ملاذهم، وحرمتهم لذتهم التي مد الله لهم في ضلالهم فيها، ثم كشفهم على حقيقتهم.

فالمخطط هو الإستهداف العنصري الممنهج ضد مكونات إجتماعية يزعم إنها الحواضن الإجتماعية للدعم السريع، باستهداف الدوامر والفرقان وقطعان الإبل والأبقار والمواشي بهدف إفقارهم وتدميرهم إقتصادياً ومادياً ومعنوياً.

ونسي الفلول إن مثل هذه الممارسات الجبانة عمل غير مدروس ومحسوب العواقب، فهذه القبائل المستهدفة ستتوحد لمواجهة هذا العدوان الغاشم والمتطرف الذي يهدد وجودها، والآن مئات آلاف من الشباب قد أعلنوا التطوع والفداء وهم على أتم الإستعداد لتلبية نداء حرب رد الحقوق والدفاع عن الوجود ضد مؤامرات النخب النيليه وأذيالهم.

ونقول للارهابيين العنصريين من ابناء المستعمر وعبيدهم من الحركات المسلحة لقد كتبتم نهايتكم بأيديكم، لان تلك المجتمعات التي وجهتم آلتكم عليها لتبيدوها، قد خبرتهم الحروب وخبروا دروبها منذ مئات السنين، والفرار من أرض المعركة عار، وجبن في عاداتهم وثقافتهم؛ وهو من الكبائر وشائن الأفعال، فالحرب عندهم إما نصر أو شهادة.

انتباهة:

ندعو المجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية والهيئات الحقوقية، إلى التحرك العاجل لوقف هذه الجرائم، الممنهجة ضد المدنيين، وتقديم مرتكبيها الى العدالة، وتوفير الحماية لسكان دارفور وكردفان والنيل الازرق.

انتباهة أخيرة

قلناها مرارًا وتكرارًا، ونظل نقولها، وهي الحل الناجع لهذه الحرب العبوس... ضرب أوكار الأفاعي... ولحظتها تدركون النتيجة بالدعوة الى سلام شامل يتساوى فيه الكل.

مركز التحكيم والتدريب الدولي يختتم ورشة حول الدستور الانتقالي ٢٠٢٥م بمحلية قريضة

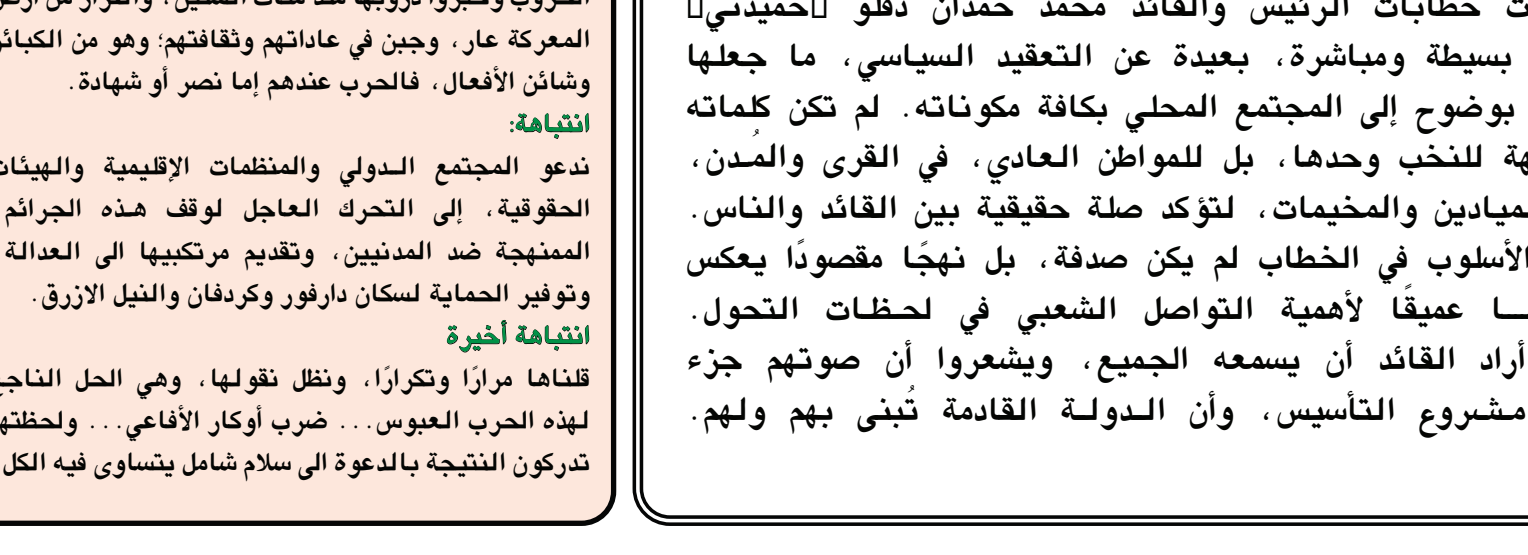

اختتم مركز التحكيم والتدريب الدولي بمحلية قريضة فعاليات الورشة التدريبية التي نظمها حول الدستور السوداني الانتقالي للعام ٢٠٢٥م، وذلك بالشراكة مع المستشار السياسي بالمجلس الأعلى للإدارات المدنية بالمحلية، الأستاذ إبراهيم تقيل.

وشهدت الورشة، التي استمرت على مدى عدة أيام، مشاركة واسعة من ممثلي الإدارات الأهلية، والقيادات المجتمعية، والشباب، والمرأة، إلى جانب عدد من المختصين والباحثين في الشأن الدستوري.

وتهدف الورشة إلى رفع الوعي بمضامين الدستور الانتقالي المقبل، وتعزيز مفاهيم الحكم الرشيد، والمواطنة المتساوية، والعدالة الاجتماعية، بما يواكب تطلعات الشعب السوداني نحو بناء دولة مدنية ديمقراطية.

وفي حفل الختام، الذي حظي بحضور رسمي وشعبي مميز، قدّمت فرقة قريضة الفنية عروضًا تراثية وثقافية مبهجة، عكست تنوع وإرث المنطقة الثقافي، ونالت استحسان الحضور.

وأشاد المشاركون بالدور الكبير الذي يقوم به مركز التحكيم والتدريب الدولي في بناء القدرات المحلية ونشر الوعي القانوني والدستوري، مؤكدين أهمية استمرار مثل هذه البرامج في مختلف ولايات السودان لترسيخ ثقافة المشاركة المجتمعية في العملية الدستورية.